

(مترجمة)

العناوين:

- الكابيتول موب يشير إلى تحول سريع في كيف يرى العالم أمريكا
- باكستان تتطلع إلى الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية
- الانتعاش السريع في الصين يضع الشكوك حول هيمنة الدولار العالمية

التفاصيل:

الكابيتول موب يشير إلى تحول سريع في كيف يرى العالم أمريكا

جلوبال تايمز - ستمثل الأحداث غير العادية في واشنطن العاصمة تغييراً جوهرياً في نظرة العالم إلى الولايات المتحدة. تحب أمريكا أن تقدم نفسها على أنها نموذج للديمقراطية، ومثال يحتذى به كل بلد آخر في العالم. ومع ذلك، فإن مشهد المتظاهرين المسلحين، بتشجيع من الرئيس المنتهية ولايته، واقتحام مبنى الكابيتول هيل والسعي لتعطيل تنصيب الرئيس الجديد، هو نوع السلوك الذي ربطناه في الماضي مع حفنة من دول أمريكا اللاتينية. الشغب، الانتفاضة، التمرد، المحاولة الانقلابية، أطلق عليها ما نشاء، لا تعمل إلا على إبراز خطورة الأزمة السياسية التي تواجه الولايات المتحدة الآن. لم يكن هذا الحدث انحرافاً، بل على العكس، فهو أحد أعراض أسوأ أزمة سياسية في البلاد منذ الحرب الأهلية. يخشى المرء أن تكون هذه البداية أكثر منها نهاية. كيف وصلت أمريكا إلى هذا الحضيض؟ كانت الأسباب الأساسية في طور التكوين منذ فترة طويلة. الانحدار النسبي لأمريكا يكمن في جوهره منذ الثمانينات، على الرغم من أن هذا الانخفاض لم يحظ باعتراف واسع النطاق إلا مؤخراً. لقد عانى أكثر من نصف السكان من تدنٍ أو ركود في مستويات المعيشة لما يزيد عن أربعين عاماً. عدم المساواة ليس فقط الأسوأ في العالم الغني، ولكنه عاد إلى المستويات الموجودة في الولايات المتحدة في الثلاثينات، إن لم يكن حتى قبل ذلك. يعتقد غالبية الناس الآن أن أطفالهم سيكونون أفقر مما كانوا عليه في العمر نفسه. بالنسبة للأغلبية، فإن الحلم الأمريكي الذي طال أمده والمتبجح به هو بالفعل تاريخ. سيكون بايدن رئيساً قريباً، ويتمتع بأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، ويواجه أغلبية معادية كبيرة في المحكمة العليا. والأخطر من ذلك كله، أنه يواجه قسماً كبيراً من الحزب الجمهوري يعارضه بشدة. والأكثر جدية، كما رأينا في كارثة الكابيتول هيل، هناك العديد من الناس على الأرض يعتقدون أنه وما يمثله هو الشيطان المتجسد، العدو الداخلي. لا يمكننا وصف أمريكا بأنها تضم دولتين، لكن الانقسامات المريرة التي اندلعت نتيجة رئاسة ترامب، وتهديداته المستترة بالانقلاب إذا لم يُعد انتخابه، وتشجيعه المتعمد للمعارضة التي تقترب من التمرد، تشير إلى أن هذا يمكن أن يصبح مستقبل أمريكا. تقدم الحرب الأهلية سابقة تاريخية مروعة، حيث اختارت إحدى عشرة ولاية الانفصال عن الاتحاد بسبب رفضها قبول الحظر المفروض على العبودية. يبدو مثل هذا المعادل المعاصر غير مرجح للغاية ولكنه لم يعد مستحيلاً تماماً في ضوء الأحداث الأخيرة. ولكن حتى دون هذا، فإن احتمالات الحكم الأمريكي تبدو قاتمة. مع استمرار تراجع الولايات المتحدة السريع، وتفشي عدم المساواة، وانخفاض مستويات المعيشة للأغلبية، وارتفاع معدلات البطالة، والصين على وشك إزاحة الولايات المتحدة كأكبر اقتصاد في العالم، من المرجح أن تزداد التوترات والانقسامات. قد يحصل بايدن على بعض تشريعاته على الأقل من خلال الكونغرس، لكن مع وجود ترامب في صرخة تامة، سيتم الطعن فيها ومقاومتها في

الشوارع بطريقة لم نشهدها في الآونة الأخيرة. ستؤدي حدة الانقسامات إلى تفويض شرعية الحكم. سوف تصبح أمريكا غير متوقعة وغير مستقرة. سوف يكون صوت أمريكا في العالم ذا أهمية أقل بكثير لأن تلك الانقسامات ستكون واضحة لبقية العالم. المستقبل سيكون غير مؤكد باستمرار. إن أمريكا بحاجة ماسة إلى إصلاحات رئيسية - للتعامل مع البنية التحتية وعدم المساواة، على سبيل المثال - ولكن سيكون من الصعب للغاية تحقيق هذه الإصلاحات. يبدو الانهيار الداخلي لأمريكا وكأنه وصفة ليس فقط لمزيد من الانحدار الأمريكي ولكن لانحدار أسرع بكثير في المستقبل.

يشهد العالم تداعيا متسارعا للديمقراطية والصدارة الأمريكية. يتحتم على المسلمين اغتنام هذه الفرصة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتحمل حضارة الإسلام للعالم بديلا عن حضارة الغرب المنحلة.

باكستان تتطلع إلى الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية

جولف تايمز - قال وزير الخارجية الباكستاني إن الحكومة ملتزمة بتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الأفريقية لتعزيز العلاقات بين الأفراد والشركات. وعقد وزير الخارجية شاه محمود قريشي اجتماعا مع سفراء مختلف الدول الأفريقية في وزارة الخارجية يوم الخميس لمناقشة آفاق التعاون الاقتصادي الثنائي. وحضر الاجتماع دبلوماسيون من الجزائر وكينيا وليبيا وموريشيوس والمغرب وجنوب أفريقيا والسودان وتونس. وقال وزير الخارجية قريشي إن "باكستان تولي أهمية كبيرة لعلاقاتها مع الدول الأفريقية" وإن الحكومة ملتزمة بتطوير العلاقات التجارية لاستكشاف الإمكانيات الاقتصادية غير المستغلة. باكستان حريصة على "تعزيز التعاون الثنائي مع البلدان الأفريقية في مختلف المجالات، بما في ذلك الزراعة والصحة والتكنولوجيا والسياحة". ووصف وزير الخارجية أفريقيا بأنها "قارة المستقبل"، التي تضم ٥٤ دولة ويبلغ عدد سكانها ١.٣ مليار نسمة، وقال إن العلاقات الودية بين باكستان والدول الأفريقية بحاجة إلى "ترجمة إلى شراكة اقتصادية أكثر قوة". وقال إن باكستان حريصة على الارتقاء بعلاقاتها الدبلوماسية وتطوير التعاون الاستراتيجي مع الدول الأفريقية. وقد خططت الدولة لافتتاح سفارات جديدة، وشجعت وزارة الخارجية الدبلوماسيين الباكستانيين في المنطقة الأفريقية على تكريس كل طاقاتهم لتعزيز وتقوية الشراكة الاقتصادية بين باكستان وأفريقيا. في الأسبوع الماضي، أعلنت باكستان إنشاء بعثتها الدبلوماسية في جيبوتي ذات الموقع الاستراتيجي. وعقد وزير الخارجية مؤخرا اجتماعا افتراضيا حول الدبلوماسية الاقتصادية مع المبعوثين الباكستانيين الموجودين في الجزائر وكينيا ونيجيريا وإثيوبيا والنيجر وليبيا وموريشيوس والمغرب وجنوب أفريقيا والسودان والسنغال وتنزانيا وزيمبابوي وتونس، للتأكيد على أهمية الدبلوماسية الاقتصادية. وشدد وزير الخارجية على التحول من الجغرافيا السياسية إلى الاقتصاد الجغرافي، وحث المبعوثين الباكستانيين على تطوير شراكات اقتصادية متبادلة المنفعة مع الدول الأفريقية، مع التركيز على تعزيز التجارة، والتدفقات المالية، والاستثمارات، والسياحة، ونقل التكنولوجيا. لامست تجارة باكستان مع الدول الأفريقية ٤.١٨ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٩-٢٠٢٠، مما يدل على زيادة بنسبة ٧٪ مقارنة بالعام السابق على الرغم من تحديات الوباء. جاء النجاح بعد "مؤتمر تنمية التجارة الباكستانية الأفريقية" الأول من نوعه في نيروبي في كتنون الثاني/يناير ٢٠٢٠. التطور الأخير جزء من سياسة "إشراك أفريقيا" الباكستانية، والتي تهدف إلى إقامة علاقات أوثق مع القارة من خلال توسيع التفاعل الاقتصادي الدبلوماسي لإسلام أباد وتنميتها إلى شراكة استراتيجية. في عام ٢٠١٩، استضافت باكستان مؤتمر "إشراك أفريقيا" للدبلوماسيين الذي حث فيه رئيس الوزراء عمران خان الدبلوماسيين الباكستانيين على "التركيز على الدول الأفريقية" لتحسين العلاقات مع المنطقة مع التركيز على التجارة.

إن أفريقيا تستحق سياسة تجارية بديلة عن تلك التي صممها الليبراليون الجدد في الغرب. السياسات التجارية لباكستان لا تختلف، وعاجلاً أو آجلاً سينقلب الأفارقة على الباكستانيين. بدلاً من ذلك، سوف يرحب الأفارقة بالسياسة الاقتصادية المبنية على الشريعة، لكن قيادة باكستان مصممة على اتباع أسياها الاستعماريين (بريطانيا وأمريكا) في التدافع الجديد على أفريقيا.

الانتعاش السريع في الصين يضع الشكوك حول هيمنة الدولار العالمية

بلمبيرج - أعاد تعافي الصين من الوباء بسرعة الضوء، أعاد إشعال الجدل الدائم حول المدة التي يمكن أن تستمر هيمنة الدولار على الأسواق العالمية على مدى ٥٠ عاماً. يتناقض كفاح الولايات المتحدة للسيطرة على فيروس كورونا وإنعاش اقتصادها بشكل حاد مع الدولة الآسيوية، حيث عاد النمو مرة أخرى. هذا الاختلاف - الذي شهد أسوأ أداء للدولار منذ عام ٢٠١٧ مع تقدم اليوان - عزز ميل الصين إلى هيمنة الدولار، مع تدفق المستثمرين على الأصول الداخلية، ومحاولة تداول الرمينبي، وحتى إعطائه نظرة أخرى كعملة احتياطية. إن زوال الدولار كعملة احتياطية للعالم كان محل التكهن والتنبؤ به لسنوات، بالطبع. قبل اليوان، كان كل الضجيج يدور حول أن اليورو هو خليفة الدولار. على الرغم من ذلك، لم ينجح أي شيء على الإطلاق في إضعاف القوتين التوأمتين اللذين يدعمان تفوق الدولار: دور الولايات المتحدة كمحرك للنمو العالمي وملاذ الخيار الأول للمستثمرين خلال الأزمات. كانت هاتان الركيزتان قويتين للغاية لدرجة أنهما تم منحهما لقباً جذاباً في دوائر التجارة منذ سنوات "إبتسامة الدولار". ولكن في الآونة الأخيرة، بدت تلك الابتسامة أشبه بابتسامة متكلفة، حيث أدى الفيروس إلى تآكل كلا الداعمين التقليديين للعملة. وبدلاً من ذلك، فإن اليوان هو الذي يستفيد من الطلب على الأداء الاقتصادي المتفوق، والأصول المعزولة عن تداعيات الوباء، مما يعيد التركيز على التوقعات طويلة الأجل للعملة. قال مارك تشاندلر، كبير استراتيجي السوق في فوركس بانوكبيرن جلوبال: "يتحول مركز الاقتصاد العالمي من شمال الأطلسي، حيث كان منذ ٥٠٠ عام، إلى المحيط الهادئ". "أسواق العملات ستعكس ذلك بمرور الوقت". إنها نهاية ساخرة إلى حد ما لسعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لضعف الدولار. على الرغم من اللوم المتكرر لمسؤولي بكين لإبقائهم غطاءً على عملتهم لدعم الصادرات الصينية على حساب الولايات المتحدة - وبدء حرب تجارية شاملة لفرض أيديهم - فقد تطلب الأمر وباءً لتغيير المد، والصين تجني الثمار. قال مركز الاقتصاد وأبحاث الأعمال الشهر الماضي إن ثاني أكبر اقتصاد في العالم من المقرر الآن أن يطيح بالولايات المتحدة باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو في عام ٢٠٢٨، أي قبل خمس سنوات مما كان متوقعاً قبل عام واحد فقط بعد تجاوز الوباء بشكل أفضل. في حين إن الإنتاج الأمريكي يستعد للانتعاش في عام ٢٠٢١، حيث ينمو بنسبة ٣.٩٪، فإن الصين في طريقها للتوسع بأكثر من ٨٪. ويفكر بنكها المركزي في تشديد السياسة النقدية - في تناقض صارخ مع تعهد بنك الاحتياطي الفيدرالي بالبقاء متكيفاً، الأمر الذي ساعد على انخفاض الدولار.

لقد كان الغرب متغطرساً في التعامل مع كوفيد-١٩، وبالتالي عانى كثيراً. حصلت الصين على المبادئ الأساسية لإدارة الوباء منذ البداية، وإغلاق كامل لمنع انتقال الفيروس. وبالتالي، فليس من المستغرب أن نرى أداء الاقتصاد الصيني يتفوق على أمريكا، ويعزز حالة اليوان ليصبح العملة الاحتياطية العالمية.